

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2006-04-02 رقم العدد: 14463 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 15 رقم القصاصة: 1

المليك في كلمة ضافية بالشورى: ستجدونني مخلصاً لديني ثم لوطني صادقاً معكم وفيّاً للعهد

## مستثمرون في التطوير وتعميق الحوار الوطني وتحرير الاقتصاد ومحاربة الفساد

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله أن الدولة مستمرة في عملية التطوير وتعميق الحوار الوطني وتحرير الاقتصاد ومحاربة الفساد والقضاء على الروتين ورفع كفاءة العمل الحكومي في إطار التدرج المعتدل المتمشي مع رغبات المجتمع.

## محمد الغامدي (الرياض)

أضاف المليك يحفظه الله في كلمته الضافية التي ألقاها في افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى أمس أن الدولة حريصة على مكافحة الفقر والاهتمام بالمناطق التي لم تحصل على نصيبها من التطور.

وأكد المليك المقدي على أن السعي مستمر لاستكمال التنمية الشاملة لخير المواطن وسعادته..

وقميا يلي نص الكلمة:

أيها الأخوة أعضاء مجلس الشورى:

بسم الله. وعلى بركة الله، تفتتح أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى، سائلاً المولى -عز وجل- أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يعيننا على حمل المسؤولية.

أيها الأخوة الكرام:

لقد أعز الله هذه الدولة لأنها أعزت دين الله، وسارت على نهج ثابت يتوارثه خلف عن سلف، وسوف تبقى عزيزة لا يضرها من عاداها ما دامت ترفع راية التوحيد وتحكم شرع الله.

أيها الأخوة:

إن منهجنا الإسلامي يفرض علينا نشر العدل بين الناس، لا نفرق بين قوي وضعيف، وأن نعطي كل ذي حق حقه، ولا نحتجب عن حاجة أحد، فالناس سواسية، فلا يكبر من يكبر إلا بعمله، ولا يصغر من يصغر إلا بذنبه.

إن ديننا الإسلامي يعلمنا أن المؤمنين أخوة، وسوف نسعى -بإذن الله- إلى ترسيخ روابط هذه الأخوة، متأملين أن تجتمع كلمة العرب والمسلمين، وتتوحد صفوفهم، ويعودوا قادة للحضارة والبشرية، وما ذلك على الله بعزيز.

إننا نرتبط بأشقائنا العرب بروابط اللسان والتاريخ والمصير، وسوف نحرص دوماً على تبني قضاياهم العادلة مدافعين عن حقوقهم المشروعة، خاصة حقوق أشقائنا الفلسطينيين. أملين أن يتمكن العرب بالعزيمة الصادقة، من الخروج من ليل الفرقة إلى صبح الوفاق، فلا عزة في هذا العصر بلا قوة ولا قوة بلا وحدة.

إننا جزء من الأسرة الدولية نتأثر ونؤثر بما يدور فيها، وسوف يبقى موقفنا قائماً على الصداقة والتعاون مع الجميع ونشر السلام مدركين أن رخاء العالم وحدة لا تنقسم، ومن هذا المنطلق سوف نستمر في سياساتنا المعتدلة في إنتاج البترول وتسعيه وحماية الاقتصاد الدولي من الهزات.

أيها الأخوة:

إن الإسلام يدعو إلى توفير الحياة الطيبة لابنائنا وسبيلنا إلى تحقيق ذلك هو التنمية الشاملة التي ستسعى بإذن الله إلى استكمالها متلمسين خير المواطنين وسعادته، أملين أن نحقق له أسباب السكن والعمل والتعليم والعلاج وبقية الخدمات والمراقق، ونسخرص على مكافحة الفقر، والاهتمام بالمناطق التي لم تحصل على نصيبها من التطور وفقاً لخطط التنمية المدروسة.

إننا لا نستطيع أن نبقى جامدين والعالم من حولنا

تحديث المجلس وتجديد نظامه واعادة تكوينه لينطلق في العمل مسهما مع الحكومة في النهوض بالوطن والمواطن.

واشاد بتجاوز البلاد للاحداث المؤسفة التي قامت بها فئة ضالة تأثرت بافكار منحرفة بفضل حزم القيادة وحكمتها واخلاص رجال الامن والمواطنين وتكاتف الجهود الامنية والفكرية والتربوية للقضاء على ما تبقى من ذبول هذا الفكر المنحرف الذي يتناقض مع نهج التسامح واليسر والوسطية. وتوه رئيس مجلس الشورى في كلمته ايضا بعدد من الانجازات الوطنية التي شهدتها المملكة بتوجيه ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في العام المنصرم وما حققت به ميزانية هذا العام من تقديرات كبيرة في الإيرادات وما خصص منها للمصروفات على مشروعات التنمية وبرامجها من ارقام كبيرة تعزز النشاط الاقتصادي المتنامي للمملكة وما أصدره من توجيهات للأجهزة التنفيذية تؤدي الى حسن استعمال هذه الموارد ورفع مستوى معيشة الوطن.

كما توه بما شهده سوق الاقتصاد في بلادنا من نمو متزايد بدعم من السيولة المالية وللارتقاع في اسعار النفط وزيادة عدد المتداولين في سوق الأسهم من اقل من ٢٥٠ الف مساهم عام ١٤٢٢/٢٠٠٢م الى اكثر من ثلاثة ملايين.

## مستمررون في سياستنا المعتدلة في انتاج البترول وحماية الاقتصاد الدولي من الهزات

واستعرض رئيس مجلس الشورى ما قام به المجلس خلال العام الماضي من انجازات واعمال من أبرزها صدور جملة من الانظمة الجديدة ومراجعة وتعديل بعض الانظمة بلغ عددها اربعة وثلاثين نظاما وصدور عدة قرارات في مختلف الشؤون الادارية والتنظيمية بلغت مائة قرار وسبعة قرارات.

ولقد تفاعل المجلس مع توجيهات الدولة التي تهدف الى تحقيق المصلحة الوطنية من حيث اجراءات انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية والاسراع بخطوات الانضمام وذلك بالوفاء بالمتطلبات التي حققت حذ الخطة الاقتصادية المهمة ، مؤكدا عزم المجلس على مواصلة السير لتحقيق الآمال وترجمة هموم وطموحات المواطنين من اجل غد أفضل ومستقبل مشرق.

وكان رئيس مجلس الشورى قد توه في بداية كلمته بمنجزات وجهود الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في اعادة



خادم الحر مبن الشريفين يحيي الحضور لحظة وصوله الى مجلس الشورى

وكبار المسؤولين.

## ابن حميد: المجلس بحاجة لمزيد من الصلاحيات

وقد القي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد كلمة أكد فيها حاجة المجلس الى مزيد من التحديث والصلاحيات والتطوير والدعم حتى يواكب تطورات القيادة ويقدم للمقام الكريم الرأي والنصيحة والمشورة والقرار الرشيد بطريقة علمية مخصصة ويسهم مع الجهات الاخرى في ضمان حسن الاداء لأجهزة الدولة والمؤسسات العامة من خلال تطوير دور المجلس الرقابي.

## سنقضي على الارهابيين والقنلة وسنكافح الفكر التكفيري

بمقر المجلس بالرياض بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من أصحاب السمو الملكي الامراء والمعالين الوزراء

مسؤوليتكم امام الله ثم امام وطنكم ومواطنيكم.

ايها الاخوة الكرام: اقول لكل مواطن ومواطنة لقد عرفتمكم خلال السنين كما عرفتموني وقد كنتم على الدوام مخلصين صادقين اوفياء للعهد، وستجدوني ان شاء الله مخلصا لديني ثم لوطني صادقا معكم وفيا للعهد، وستجدوني معكم في السراء والضراء اخا ويا وصديقا وصادقا وساكون بينكم في المسيرة الواحدة ترفع كلمة الاسلام ورفعة الوطن.

وكان خادم الحرمين الشريفين رعى أمس حفل افتتاح اعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى

## نأمل تحقيق أسباب السكن والعمل والتعليم والعلاج

ايها الاخوة الكرام: لقد كنتم خير معين على التطوير بما عرضتم من آراء سديدة وما اقترحتم من تنظيمات حكيمة ولا يراودنا اي شك انكم ستواصلون القيام بدوركم الهام متحمسين

## حريصون على مكافحة الفقر والاهتمام بالمناطق التي لم تتطور

يتغير، ومن هنا سوف نستمر بإذن الله في عملية التطوير، وتعميق الحوار الوطني وتحرير الاقتصاد ومحاربة الفساد، والقضاء على الروتين، ورفع كفاءة العمل الحكومي، والاستعانة بجهود كل المخلصين العاملين من رجال ونساء، وهذا كله في اطار التدرج المعتدل المتمشي مع رغبات المجتمع المنسجم مع الشريعة الاسلامية.

وتعلمون ان التنمية لا يمكن ان تتحقق الا في جو من الامن والامان ولهذا فنحن نجدد العزم على القضاء على الفئة الضالة من الارهابيين القنلة ومكافحة الفكر التكفيري بالفكر السليم، فلا مكان في بلاد الحرمين الشريفين للتطرف فنحن وبه الحمد امة وسط بعيدة عن الاقراط والتفريط. ومن هذا المنبر نحیی جنود الامن الشجعان وبقية قواتنا النبالة، ونشيد ببطولاتهم ونترحم على شهدائهم ونشركهم بالنصر المبين ان شاء الله.